[61] ينجو منهم ناج " ولقد صدق عليهم إبليس ظنه " وهو كذوب إنه لا ينفع مع عداوتكم عمل صالح، ولا يضر مع محبتكم وموالاتكم ذنب غير الكبائر. قال زائدة: ثم قال علي بن الحسين (عليهما السلام) بعد أن حدثني بهذا الحديث: خذه إليك، وأما لو ضربت في طلبه آباط الابل حولا لكان قليلا (1). بيان: الطف اسم لكربلا، قال الفيروز آبادى: الطف موضع قرب الكوفة و الصرع الطرح على الارض، والتصريع الصرع بشدة، ورمل الثوب لطخه بالدم، وأرمل السهم تلطخ بالدم، والعراء الفضاء لا يستر فيه بشئ، والتعريج على الشئ الاقامة عليه، وتضرج بالدم أي تلطخ، وضرج أنفه بدم بالتشديد أي أدماه ودرس الرسم دروسا عفا، ودرسته الريح لازم ومتعد، والحريرة دقيق يطبخ بلبن، والعس بالضم القدح العظيم، ورمق بطرفه أي نظر، ونشج الباكى كضرب نشيجا إذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتخاب، ونشج بصوته نشيجا ردده في صدر، والصوب الانصباب، ومجئ السماء بالمطر، وخبطه ضربه شديدا، والقوم بسيفه جلدهم، والمضطهد بالفتح المقهور المضطرة، وضفة النهر بالكسر جانبه و الكتيبة الجيش، والتزعزع التحرك، وكذلك الميد، والاصطفاق الاضطراب، و الموثور من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه، وضرب آباط الابل كناية عن الركض والاستعجال. ثم اعلم أن رواية سيد الساجدين (عليه السلام) هذا الخبر عن عمته واستماعه لها لا ينافي كونه (عليه السلام) عالما بذلك قبله، إذ قد تكون في الرواية عن الغير مصلحة، و قد يكون للاستماع إلى حديث يعرفه الانسان تأثير جديد في أحوال الحزن، مع أنه يحتمل أن يكون الاستماع لتطييب قلب عمته رضي ا عنها. 24 - مل: محمد الحميرى، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد ا بن حماد، عن عبد ا الاصم، عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد ا (عليه السلام) قال: لما اسرى بالنبي (صلى ا عليه وآله) قيل له: إن ا مختبرك في ثلاث لينظر

_____ (1) كامل الزيارات: 259 - 266.

_____